Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخّاذة تنهلّ منها شآبيب من الغبطة الوادعة الصافية ، وعلى الجبين ندى نحيف شفاف يلمع كأنّه الرذاذ في عين الشمس .

نقلت نظري إلى وجه بهاء وإذا به تطفـو عليه سحابة كالّي على وجه ليوناردو ، وإذا بشفتي بهـاء قد انفتحتا كذلك عن بسمة أخّاذة ، وبجبينها قد تندّى نظير جبين ليوناردو . وإذا بحاجبيها يرتفعان قليلاً ثم ينخفضان، وبأجفانها ترتعش رعشات خفيفة متوالية . وكأنّني لمحت اللحاف على صدرها يختلج صعوداً ونزولاً .

أهما عينايَ تخدعاني ، أم أن ما أراه هو حقيقة لا رؤيا ؟ أم هي كمنجة ليوناردو قد أطاحت حواسي فما أدري أفي يقظة أنا أم في منام ؟

فركت عينيّ بيدي فركاً قويّاً ، وقرصت وجنتيّ ثلاث قرصات فتألمت . إذن لست في منام . وإذن بهاء تعود الحركة إلى مفاصلها. أجل. أجل. ها هي أهدابها الطويلة المقوسة تتحرك وتنفتح أجفانها قليلاً ثم تنطبق . وها هي أصابع يدها اليمنى تنكمش قليلاً ثم تنبسط . وها هو اللحاف فوق صدرها يزداد اختلاجاً بين صعود وهبوط .بل ها أنا أسمع نفَساً ضئيلاً وطويلاً